33592 ـ زيادة (والشكر) بعد الرفع من الركوع

السؤال

بعض الناس يزيد كلمة " والشكر " بعد قوله " ربنا ولك الحمد " ، فما رأي فضيلتكم ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال الشيخ ابن عثيمين :

لا شك أن التقييد بالأذكار الواردة هو الأفضل ، فإذا رفع الإنسان من الركوع فليقل : ربنا ولك الحمد ولا يزد "والشكر" لعدم ورودها .

والصفات الواردة في الرفع من الركوع أربع :

1- ربنا ولك الحمد .

2- ربنا لك الحمد .

3- اللهم ربنا لك الحمد .

4- اللهم ربنا ولك الحمد .

فهذه الصفات الأربع تقولها لكن لا جميعاً ، ولكن تقول هذه مرة وهذه مرة ، ففي بعض الصلوات تقول : ربنا ولك الحمد ، وفي بعض الصلوات تقول : ربنا لك الحمد ، وفي بعضها : اللهم ربنا لك الحمد ، وفي بعضها : اللهم ربنا ولك الحمد .

وأما الشكر فليست واردة فالأولى تركها اهـ بتصرف يسير .